

توقعات المرشدين الزراعيين من الجهاز الإرشاد الزراعي بمنطقتي البيضاء
وقرنادة- الجبل الأخضر- ليبيا
د. ماجدة رزق أمراجع الشبرقي

أستاذ مساعد بقسم الإرشاد الزراعي والاجتماع الريفي - كلية الزراعة - جامعة عمر المختار - ليبيا

الملخص العربي:

إستهدف البحث تحديد توقعات المرشدين الزراعيين من الجهاز الإرشادي والمتعلقة بالسمات المرتبطة بالتأهيل الأكاديمي والتدريبي للعاملين الإرشادين، والسمات المرتبطة بالنشأة والعلاقات الاجتماعية، والسمات الشخصية، وأيضاً التعرف على آراء المبحوثين لتوقعاتهم في الصفات المتعلقة بالتوصيات الإرشادية، والصفات المتوقعة من الطرق الإرشادية وتوقعات المبحوثين لمجالات العمل الإرشادي.

أجرى البحث في منطقتي البيضاء، وقرنادة، حيث تم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية باستخدام إستمارة إستبيان أعدت لهذا الغرض وذلك من عينة عشوائية قوامها ١٥٠ مرشد زراعي من إجمالي 300 العاملين الإرشادين بنسبة 50% إستخدم في التحليل الإحصائي العرض الجدول بالتكرارات، والنسبة المئوية، والمتوسطات الحسابية والدرجة المتوسطة، واختبار معامل الارتباط البسيط لدراسة العلاقة بين الدرجة الكلية لتوقعات المرشدين الزراعيين من الجهاز الإرشادي وبين المتغيرات المستقلة المدروسة. وتلخصت أهم نتائج البحث فيما يلي:

- ١- أن أهم توقعات المبحوثين المرتبطة بالتأهيل الأكاديمي والتدريبي للمرشدين الزراعيين كانت الحصول على مؤهل جامعي في الإرشاد الزراعي بنسبة ٤٦.٧%.
- ٢- أن أهم التوقعات المرتبطة بالنشأة والعلاقات الاجتماعية تمثلت في أن يكون ذو نشأة ريفية بنسبة ٥٤%.
- ٣- وكانت أهم التوقعات المرتبطة بالسمات الشخصية هي القدرة على إقناع الزراع والتأثير فيهم بنسبة ٥٦%.
- ٤- بالنسبة لتوقعات المبحوثين بالنسبة للتوصيات الإرشادية تمثلت في أن تحقق عائد مادي بنسبة ٤٦.٧% وبالنسبة للصفات المتوقعة من الطرق الإرشادية أن يتم تحديد المكان المناسب لاستخدام الطريقة الإرشادية بنسبة ٥٢.٧%.
- ٥- أن أهم توقعات المبحوثين لمجالات العمل الإرشادي تمثلت في ترشيد وتوجيه الزراع على كيفية الإنتاج الزراعي بنسبة ٦٦.٦%.
- ٦- وجود علاقة إرتباطيه معنوية على مستوى ٠.٠١ بين الدرجة الكلية للتوقعات وبين الدرجة الكلية لمصادر المعلومات ٠.٦٩، كما أتضح وجود علاقة إرتباطيه معنوية عند مستوى ٠.٠٥ بين الدرجة الكلية لتوقعات المبحوثين وبين كل من الحالة التعليمية (٠.٣٣١) والدرجة الكلية للمشاركة (٠.٤١٦).

المتقدمة أو النامية. حيث يقوم الإرشاد الزراعي بدور بارز في رفع الكفاءة الإنتاجية الزراعية عن طريق تثقيف الزراع وزيادة التوعية بالأصناف الجديدة وكيفية استخدام الأساليب الزراعية المحسنة وكيفية استخدام المبيدات وطرق مقاومة الآفات ومعدلات الري والتسميد والميكنة الزراعية وتسويق الحاصلات الزراعية (عمر، ١٩٩٢). والتوقعات الملقاة على عاتق الإرشاد معقدة

المقدمة والمشكلة البحثية تعتبر الزراعة الحجر الأساسي في قضية التنمية الريفية، الأمر الذي استلزم العمل على النهوض بها وذلك من خلال تطبيق التقنيات الحديثة، وهذا يتم من خلال جهاز متخصص لديه من المؤهلات والإمكانات ما يحقق هذه الأهداف، وقد أدت الجهود التنموية المبذولة إلى بروز أهمية الإرشاد الزراعي في جميع دول العالم سواء

وهو أساس نجاح العمل الإرشادي وأساس عملية الاتصال الإرشادي التي تتم مع المسترشدين (سويلم، ١٩٩٧).

ويعد المرشدون الزراعيون الدعامة الرئيسية في نجاح العمل الإرشادي باعتبارهم على اتصال وثيق مباشر ودائم بأهل الريف الأمر الذي يتطلب معه ضرورة الاهتمام باختيارهم والعمل بصفة مستمرة على تنمية معارفهم ومهاراتهم وزيادة قدراتهم على أداء المهام الكبيرة الموكلة إليهم (Karimand & Mahboob, 2003) ويوجد ما يشبه الإجماع بين علماء الإرشاد على أن المستقبلين هم في الواقع الذين يحددون المصير النهائي لعملية الاتصال الإرشادي بعد استكمال كافة أركانها، فكلما كانت الجهود والبرامج الإرشادية متمشية مع ما يتوقعه المرشدون، وتحقيق الحاجة والرغبة لما يقدم لهم من معارف ومعلومات والخبرات من الناحية العلمية، وتراعي قدراتهم على تطبيق هذه المعارف والخبرات من الناحية العملية، كلما صادفت تلك الجهود والبرامج قبولاً واسعاً واقتناعاً من جانب الجمهور الإرشادي (Warren, 1997).

ويهدف الجهاز الإرشادي من خلال العملية التعليمية التي يقوم بها مع المسترشدين إلى تقديم معلومات جديدة لم يكونوا يعرفونها من قبل، أو تعديل وتصحيح ما لديهم من معلومات أو إلغاء ما لديهم من معلومات خاطئة، والعمل على إكسابهم مهارات عقلية أو تفكيرية أو يدوية أو حركية، ونشر اتجاهات إيجابية وتغيير ما لديهم من اتجاهات سلبية متمسكين بها (سويلم، ١٩٩٧).

وتعتبر الرسالة الإرشادية هي كل ما يقصد المرشد الزراعي توصيله إلى الزراع من معلومات وأفكار وخبرات، وهي هدفه، وما يوجهه من مجهودات إلى مستقبلي تعليمه والرسالة لا تعد

ومتعددة فالجماعات المختلفة في بلد ما قد تكون لها أهداف مختلفة بالنسبة للإرشاد، وأحياناً قد تكون هذه الأهداف متعارضة.

ويتوقف نجاح عملية الإرشاد أيضاً على ما يقوم به الزراع من تطبيق فعلي للمعارف والأفكار الجديدة التي تنقل إليهم وليس فقط على مجرد تعرضهم إليها، وتعد عملية نشر المعلومات بين المزارع مسألة سهلة نسبياً ولكن عملية تفهمهم وتقبلهم وتطبيقهم لهذه المعلومات يعتبر أمراً غير سهل، ولذا فإن نجاح العمل الإرشادي هو توافر الأفكار والمعلومات المفيدة وكذلك القيام بعملية الاتصال بكفاءة (الخولي، ١٩٧٧).

ويذكر (العادلي، ١٩٧٢) أن دور الإرشاد الزراعي لا يقتصر على مجرد العمل على زيادة الإنتاج الزراعي بشقيه النباتي أو الحيواني أو السعي إلى إحداث تقدم تكنولوجي في أساليب وطرق الزراعة، ولكن رسالته تتخطى ذلك النطاق وتمتد لتشتمل على إحداث نهضة اجتماعية ريفية عن طريق إحداث تقدم اقتصادي باستغلال كل ما في الريف من موارد وإمكانيات طبيعية وبشرية وتثقيف وتوعية المزارع وتنمية معارفهم وتحسين مهاراتهم وتغيير اتجاهاتهم وأسلوب تفكيرهم حتى يتمكنوا من الاستفادة الكاملة من التقدم العلمي والتكنولوجي في الزراعة مما يؤدي لرفع مستوياتهم المعيشية والارتقاء بمجتمعاتهم المحلية.

وتعتمد العملية الإرشادية بكاملها على المرشد الزراعي نفسه فهو العنصر الأساسي في جميع الأنشطة الإرشادية ويتوقع الزراع أن يكون المرشد الزراعي على درجة كبيرة من الكفاءة والدراية، وأن يكون قريباً منهم وودوداً معهم (VanBan, Hawkins, 1996).

ويعتبر المرشد الزراعي بمثابة العنصر الأساسي في العمل الإرشادي الزراعي فهو المنفذ الفعلي على المستوى المحلي للبرامج الإرشادية

الإرشادية التي يتوقعها الزراع من العمل الإرشادي الزراعي، والطرق المناسبة التي تستخدم في نقل التوصيات الإرشادية والمواصفات التي ينبغي توافرها في المرشد الزراعي للقيام بدوره بكفاءة، ولكي تحقق هذه الدراسة ما تهدف إليه في تحديد توقعات الزراع من الجهاز الإرشادي فإنها سوف تحاول الإجابة على التساؤلات الآتية :

- ١- ما هي مؤهلات وصفات المرشد الزراعي اللازمة لقيامه بدوره المتوقع منه؟
- ٢- ما هي مجالات العمل المتوقعة من الجهاز الإرشادي؟
- ٣- ما هي الصفات المتوقعة للتوصيات الإرشادية؟
- ٤- ما هي الصفات المتوقعة للطرق الإرشادية؟ أهداف البحث:

بناء على ما سبق واتساقاً مع مشكلة البحث فقد تحددت أهدافه فيما يلي:

- تحديد توقعات الزراع فيما يتعلق بالسماوات والمؤهلات الواجب توافرها في المرشد الزراعي.
 - تحديد الخصائص المتوقعة للتوصيات الإرشادية التي يقدمها الجهاز الإرشادي.
 - تحديد الخصائص المتوقعة للطرق الإرشادية المستخدمة في نقل التوصيات الإرشادية للزراع.
 - التعرف على المجالات التي يتوقع الزراع أن يغطيها الجهاز الإرشادي.
 - دراسة العلاقة بين الدرجة الكلية لتوقعات المبحوثين وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.
- الفروض البحثية:
- لتحقيق هدف البحث الخامس تم صياغة الفرض البحثي التالي:

غاية الإرشاد وإنما هي هدفه في اتجاه الغاية (عمر، ١٩٩٢).

وتمثل توقعات المسترشدين سواء فيما يتعلق بأهداف الإرشاد الزراعي أو العاملين به أو الطرق التي يستخدمها، أو المجالات التي يتناولها أمر جوهرياً في نجاح العمل الإرشادي الزراعي وفي مدى كفاءته وفعالته على تحقيق أهدافه بجميع مستوياتها.

ويعرف الدور المتوقع بأنه الدور الذي يعتقد الشخص أن الآخرين ملزمون بأدائه نحوه في موقف معين، وهو أيضاً ذلك الدور الذي يعتقد الشخص أن الآخرين يتوقعون منه القيام به، على أن هذا يتطابق مع متطلبات الدور أو التوقعات الفعلية للآخرين أو مع تحديد دوره الشخصي (Morrone, Mechenich, 2007)، المشكلة البحثية:

اتضح في الآونة الأخيرة أهمية العمل الإرشادي الزراعي ودوره البارز في النهوض بالإنتاج الزراعي من خلال التعرف على المشكلات التي تواجه الزراع والعمل على نقلها لجهات البحث العلمي لدراستها وإيجاد الحلول لها، ثم نقل التوصيات وحلول المشكلات للزراع بأسلوب مبسط، ولا يقتصر دور الإرشاد عند هذا الحد ولكن يمتد ليشمل كافة نواحي الإنتاج الزراعي وكافة الأمور المتعلقة بالحياة الريفية، وعلي هذا الأساس فإن الزراع يتوقعون منه بصفة عامة، وممثليه على المستوى المحلي وهم المرشدون الزراعيون بصفة خاصة أن تكون لديهم المعلومات والمهارات الضرورية للقيام بالعمل الإرشادي وأن يزداد اهتمامهم بالزراع ومساعدتهم بشكل فعال لزيادة إنتاجهم الزراعي بشقيه النباتي والحيواني مما يؤدي إلى رفع مستواهم الاقتصادي والاجتماعي.

ومن هذا المنطلق كانت هذه الدراسة لإلقاء مزيد من الضوء على المهام والأنشطة

- الدور المتوقع للمرشد الزراعي: هو مجموعة الأنشطة التي يجب أن يساهم بها المرشد الزراعي في مجالات العمل الإرشادي المتنوعة.

- الدور الفعلي للمرشد الزراعي: هو مجموعة الأنشطة التي يساهم فيها المرشد الزراعي فعلاً في مجالات العمل الإرشاد الزراعي.

الطريقة البحثية
منطقة وعينة البحث :

تم إجراء البحث بمنطقتي البيضاء، وقرنادة على عينة عشوائية قوامها ١٥٠ مزارعاً من إجمالي ٣٠٠ مزارع بنسبة ٥٠% من إجمالي المزارعين.
طريقة جمع البيانات :

بعد أن تم تحديد أهداف البحث أعدت استمارة للاستبيان كأداة لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة تضمنت ما يلي: القسم الأول: بيانات شخصية عن المزارع المبحوثين وهي: العمر، والحالة التعليمية، وعدد أفراد الأسرة، وعضوية المنظمات الاجتماعية، وحجم الحيازة المزرعية، والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية، ودرجة التردد على المناطق الحضرية، والاتصال بوكلاء التغيير، والمشاركة في الأنشطة الإرشادية، وملكية الآلات الزراعية.

القسم الثاني: بيانات عن توقعات المزارع من الجهاز الإرشادي موزعة كما يلي:

- توقعات المزارع من المرشد الزراعي فيما يتعلق بسماته ومؤهلاته ونشأته وعلاقاته الاجتماعية وخصائصه الشخصية (عشرون عبارة).

- توقعات المزارع لصفات التوصيات الإرشادية (١١ عبارة).

- توقعات المزارع لمجالات العمل الإرشادي (١٠ مجالات).

- توقعات المزارع لمواصفات الطرق الإرشادية (٧ عبارات).

المعالجة الكمية للبيانات :

بعد أن تم جمع البيانات تم معالجتها كمياً كما يلي :

" توجد علاقة ارتباطيه معنوية بين الدرجة الكلية لتوقعات المزارع وبين المتغيرات المستقلة المدروسة".

الفروض الإحصائية:

تم صياغة الفرض الإحصائي التالي "لا توجد علاقة ارتباطيه معنوية بين الدرجة الكلية لتوقعات المزارع وبين المتغيرات المستقلة المدروسة".
أهمية البحث :

يؤدي التعرف على توقعات المزارع من الجهاز الإرشادي إلى مساعدة العاملين به بصفة عامة والمختصين منهم بتخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية بصفة خاصة بأن يضعوا في اعتبارهم هذه التوقعات مما يؤدي لبناء برامج إرشادية تقابل احتياجات المزارع، وتركيز الجهود في مجالات وأنشطة وتوصيات تلبي اهتمامات ورغبات المزارع وتؤدي لحل مشكلاتهم وبالتالي تزداد الثقة بين المزارع والجهاز الإرشادي الزراعي. تقتصر الدراسة على استكشاف توقعات المسترشدين من المزارع باعتبارها الفئة الأكبر تعاملاً واهتماماً من جانب الجهاز الإرشادي وتنحصر توقعاتهم فيما يتعلق بالمرشد الزراعي من حيث السمات المرتبطة بتأهيله الأكاديمي والتدريبي، نشأته وعلاقاته الاجتماعية وشخصيته وتوقعاتهم في ضرورة توافر بعض الخصائص في التوصيات الإرشادية وكذلك المجالات الضرورية في العمل الإرشادي والطرق المناسبة. وسيتم إجراء الدراسة بمنطقتي البيضاء وقرنادة، على عينة عشوائية قوامها ١٥٠ مزارعاً من إجمالي ٣٠٠ مزارع بنسبة ٥٠%.
التعريفات الإجرائية لبعض المصطلحات المستخدمة في البحث:

- التوقع: هو التطلع إلى ما ينبغي القيام به.

- توقعات المزارع من الإرشاد الزراعي: ما يأمل المزارع أن يقدمه لهم الإرشاد من توصيات وخدمات في مجالات الإرشاد الزراعي المختلفة.

درجات للاستجابة " دائماً " ودرجتين في حالة الاستجابة " أحياناً " ودرجة واحدة للاستجابة " نادراً " وصفر للاستجابة " بلا "

٩ - الدرجة الكلية لتوقعات الزراع من الجهاز الإرشادي: إشمتمل هذا المتغير على ٤٨ عبارة وهي مجموع العبارات للتوقعات الخاصة بالتأهيل الأكاديمي والتدريب للمرشدين الزراعيين (٧ عبارات)، والسّمات الخاصة بالنشأة والعلاقات الاجتماعية (٧ عبارات)، والسّمات الشخصية (٦ عبارات)، والسّمات المتعلقة بالتوصيات الإرشادية (١١ عبارة) وخصائص الطرق الإرشادية (٧ عبارات)، ومجالات العمل الإرشادي (١٠ عبارات)، وتم إعطاء قيم رقمية ١، ٢، ٣، لفئات المقياس وهي ضروري - ضروري لحد ما - غير ضروري علي الترتيب، ويعتبر مجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث هي الدرجة الكلية لتوقعه من الجهاز الإرشادي.

أدوات التحليل الإحصائي: تم استخدام العرض الجدولي بالتكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والتباين، والانحراف المعياري واختبار معامل الارتباط لدراسة العلاقة بين الدرجة الكلية لتوقعات المبحوثين وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.

النتائج ومناقشتها
أولاً: السّمات المرتبطة بالتأهيل الأكاديمي والتدريبي للمرشدين الزراعيين:

أوضحت نتائج الجدول رقم (١) أن أهم السّمات كما ذكرها المبحوثين تمثلت في الحصول على مؤهل جامعي في الإرشاد الزراعي وقد ذكرها ٧٠ مبحوثاً بنسبة ٦٠.٧% وأن يكون ذو خبرة واسعة في مجالات الزراعة المختلفة ذكرها ٦١ مبحوثاً بنسبة ٤٠.٦% والإمام بالمشكلات في منطقة عمله ذكرها ٣٨ مبحوثاً بنسبة ٢٥.٣% ولديه القدرة على تحديد حاجات الزراع وذكرها ٣٦ مبحوثاً بنسبة ٢٤%. ويتضح من هذه النتائج بصفة عامة أن غالبية المبحوثين يرون أنه من

١ - العمر:

استخدمت عدد السنوات الخام التي ذكرها المبحوث كمؤشر رقمي لهذا المتغير.
٢ - الحالة التعليمية:

تم قياسها بالرقم الخام لعدد سنوات التعليم التي أمضاها المبحوث في التعليم الرسمي مع إعطاء المبحوث الأمي القيمة (١) والذي يقرأ ويكتب (٢).

٣ - عضوية المنظمات الاجتماعية: ويعبر عنها بمشاركة المبحوث في عضوية المنظمات الاجتماعية وأعطيت درجتان لمن هو عضو ودرجة واحدة لغير عضو.

٥ - درجة التردد على مراكز البحثية: ويقصد به تردد المبحوثين على مراكز البحثية، وقد أعطى المبحوث الذي يتردد " دائماً " على مراكز البحثية ثلاث درجات، ودرجتين لمن يتردد " أحياناً"، ودرجة واحدة للتردد " نادراً"، وصفر للاستجابة " بلا".

٦ - الاتصال بوكلاء المتغير: وهم العاملين بالإرشاد على مستوى منطقة في القطاع الزراعي، وقد أعطى المبحوث ثلاث درجات للاستجابة للاتصال " دائماً" ودرجتين للاستجابة للاتصال " أحياناً"، ودرجة واحدة في حالة " نادراً"، وصفر في حالة عدم الاتصال.

٧ - المشاركة في الأنشطة الإرشادية: يقصد بها درجة مشاركة المبحوث في الأنشطة الإرشادية كالزيارات والاجتماعات والندوات الإرشادية أو الحقول الإرشادية أو الإسهام في تخطيط برنامج إرشادي أو الاشتراك مع العاملين بالإرشاد في موضوعات خاصة بالزراعة والمزارعين وقد أعطى لكل مبحوث درجتين للاستجابة " بنعم" وصفر للاستجابة " بلا".

٨ - درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية: يقصد بها درجة مشاركة المبحوث في بعض الأعمال الزراعية والتعاون والمشاركة في الجمعيات الزراعية، وقد أعطى المبحوث ثلاث

الإعداد والتدريب المستمر والفعال للمرشدين الزراعيين والذي يواكب التطورات والمستحدثات الزراعية الجديدة بالمجالات الزراعية والتنمية المختلفة قبل الالتحاق بالعمل الإرشادي وإثناء العمل الإرشادي.

الضروري أن يتوفر في المرشد الزراعي بعض السمات المرتبطة بالتأهيل والإعداد الأكاديمي وأن يكون حاصل على مؤهل جامعي في الإرشاد والإلمام الجيد والمعرفة بالمعلومات الزراعية والقدرة على تحديد حاجات الزراع والإلمام بالمشكلات في منطقة عمله، وهذا يدل على أهمية وضرة

جدول (١): توزيع المبحوثين وفقاً لتوقعاتهم الخاصة بالسمات المرتبطة بالتأهيل الأكاديمي والتدريبي للمرشدين الزراعيين

سمات التأهيل الأكاديمي والتدريبي		ضروري		غير ضروري	
		تكرار	%	تكرار	%
١-الحصول على مؤهل جامعي في الإرشاد الزراعي		٧٠	٤٦.٧	٥٠	٣٣.٣
٢-الحصول على دورات تدريبية		٢٠	١٣.٣	٦٨	٤٥.٣
٣-ذو خبرة واسعة في مجالات الزراعة		٦١	٤٠.٦	٨٤	٥٦
٤-لديه القدرة على استخدام الطرق الإرشادية		١٩	١٢.٦	٦١	٤٠.٦
٥-لديه القدرة على التخطيط الجيد للبرامج الإرشادية		٢٣	١٥.٣	٧٦	٥٠.٧
٦-الإلمام بالمشكلات في منطقة عمله		٣٨	٢٥.٣	٦٣	٤٢
٧-لديه القدرة على تحديد حاجات الزراع		٣٦	٢٤	٥٦	٣٧.٣

٦٧ مبحوثاً بنسبة ٤٤.٧% يليها أن يكون لديه القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الزراع بنسبة ٤٢% وأن يكون لديه القدرة على جذب الزراع للتوصيات الإرشادية بنسبة ٤١.٣%. ويتضح من هذه النتائج بصفة عامة ضرورة توافر عدد من السمات في المرشد الزراعي مرتبطة بنشأته وعلاقاته الاجتماعية مع أفراد مجتمعه لعل من أهمها أن يكون ذو نشأة ريفية لمعرفة عادات وتقاليد وثقافة أفراد المجتمع وعدم التعالي على الزراع الذين يعمل معهم، ولديه القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الزراع.

ثانياً: السمات المرتبطة بالنشأة والعلاقات الاجتماعية: لقد تركزت تلك السمات المرتبطة بالنشأة والعلاقات الاجتماعية في سبع سمات وبمعرفة رأي المبحوثين في ضرورة توفرها في المرشد الزراعي أشارت لقد تركزت تلك السمات المرتبطة بالنشأة والعلاقات الاجتماعية في سبع سمات وبمعرفة رأي المبحوثين في ضرورة توفرها في المرشد الزراعي أشارت نتائج الجدول رقم (٢) أن أهم هذه السمات تمثلت في أن يكون ذو نشأة ريفية وقد ذكرها ٨١ مبحوث بنسبة تزيد عن النصف ٥٤%، وعدم تعالي المرشد على الزراع الذين يعمل معهم وذكرها

جدول (٢): توزيع المبحوثين وفقاً لتوقعاتهم الخاصة ببعض السمات المرتبطة بنشأة المرشد الزراعي وعلاقاته الاجتماعية

سمات النشأة والعلاقات الاجتماعية		ضروري		غير ضروري	
		تكرار	%	تكرار	%
١-أن يكون ذو نشأة ريفية		٨١	٥٤	٤٦	٣٠.٧
٢-أن يكون لديه القدرة على جذب الزراع		٦٢	٤١.٣	٥٧	٣٨
٣-لديه القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الزراع		٦٣	٤٢	٦٧	٤٤.٧
٤-أن يكون على اتصال جيد بمرؤوسيه		٤٠	٢٦.٧	٤٧	٣١.٣

٣٩.٣	٥٩	٣٥.٣	٥٣	٢٥.٣	٣٨	٥- لديه القبول والرغبة للعمل مع الآخرين
٢٠	٣٠	٣٥.٣	٥٣	٤٤.٧	٦٧	٦- عدم تعالي المرشد على الزراع
١٦.٧	٢٨	٤٤	٦٦	٣٧.٣	٥٦	٧- أن يكون مجاملاً لأفراد المجتمع

ثالثاً: السمات الشخصية:

أهم السمات الشخصية التي يتوقع الزراع ضرورة توفرها في المرشد الزراعي هي قدرته على إقناع الزراع والتأثير فيهم، وأن يتصف بالتدين والتواضع وحسن الخلق والشهامة والنزاهة. وهذا يشير إلي ضرورة إعداد واختيار وتدريب المرشدين الزراعيين قبل الالتحاق بالعمل الإرشادي، وعند إنشاء الالتحاق بالعمل الإرشادي حتى يستطيع القيام بالمهام والأنشطة الإرشادية المكلف به .

أظهرت نتائج الجدول رقم (٣) إن القدرة على إقناع الزراع والتأثير فيهم كان من أهم السمات الواجب توافرها في المرشد حيث ذكرها أكثر من نصف المبحوثين بنسبة ٥٦% وأن يتصف بالتدين والتواضع وحسن الخلق بنسبة ٤٨.٧% وأن يتصف بالشهامة والنزاهة بنسبة ٤٦%، وأن يتصف بالصبر والمثابرة وتحمل الآخرين بنسبة ٣٨.٧%، ومما سبق يتضح أن

جدول (٣): توزيع المبحوثين وفقاً لتوقعاتهم الخاصة بالسمات الشخصية للمرشدين الزراعيين

السمات الشخصية		ضروري		غير ضروري	
عدد	%	عدد	%	عدد	%
٨٤	٥٦	٤٧	٣١.٣	١٩	١٢.٧
٧٣	٤٨.٧	٣٥	٢٣.٣	٤٢	٢٨
٥١	٣٤	٦٨	٤٥.٣	٣١	٢٠.٧
٤٩	٣٢.٧	٣٢	٢١.٣	٦٩	٤٦
٦٩	٤٦	٤٦	٣٠.٧	٣٥	٢٣.٣
٥٨	٣٨.٧	٧٢	٤٨	٢٠	١٣.٣

بالصفات المتعلقة بالتوصيات الإرشادية، تنحصر في تقديم توصية إرشادية لها مواصفات خاصة من أهمها العائد المادي والمجزي، تحمل حلول واقعية للمشكلات التي تواجه الزراع، وتتمشى مع عادات وتقاليدهم وقيم الزراع، وواضحة يسهل فهمها، وبالتالي يجب علي العاملين بالإرشاد الزراعي الاهتمام بتوافر هذه الخصائص المتعلقة بالتوصيات الإرشادية عند نقلها للمزارعين وذلك لإحداث التغييرات والآثار المرغوبة التي يهدف إليها الإرشاد الزراعي .

رابعا: الصفات المتعلقة بالتوصيات الإرشادية:

بينت نتائج الجدول رقم (٤) أن أهم تلك الصفات تمثلت في: أن تحقق عائد مادي وأشار إليها غالبية المبحوثين بنسبة ٦٤.٧%، يليها أن تحمل التوصيات الإرشادية حلول واقعية لمشكلات الزراع وذكرها أكثر من نصف المبحوثين قليلاً ٥١.٤%. وان تتمشى عادات وتقاليدهم الزراع، وان يسهل فهم التوصيات الإرشادية وذكرها ٤٦.٧%، وضرورة توفرها في الوقت المناسب للزراع وذكرها ٤٠% من إجمالي المبحوثين.

ومما سبق يمكن القول بأن توقعات المبحوثين من الجهاز الإرشادي فيما يختص

جدول (٤): توزيع المبحوثين وفقاً لتوقعاتهم الخاصة بالتوصيات الإرشادية

خصائص التوصيات الإرشادية		ضروري		غير ضروري	
عدد	%	عدد	%	عدد	%
٥٦	٣٧.٣	٣٦	٢٤	٥٨	٣٨.٧
٧٠	٤٦.٧	٦٩	٤٦	١١	٧.٣
٥٨	٣٨.٧	٨٠	٥٣.٣	١٢	٨
٦٠	٤٠	٧٢	٤٨	١٨	١٢

٢٦.٦	٤٠	٤٠.٧	٦١	٣٢.٧	٤٩	٥-توفر في المكان المناسب للزراع
٨.٦	١٣	٤٠.٧	٦١	٥٠.٧	٧٦	٦-تتمشى مع عادات وتقاليدهم وقيم الزراع
١٦.٧	٢٥	٤٩.٣	٧٤	٣٤	٥١	٧-تجذب انتباه الزراع
٢٦	٣٩	٤٦	٦٩	٢٨	٤٢	٨-تتناسب مع قدرات الزراع
١٤	٢١	٣٤.٦	٥٢	٥١.٤	٧٧	٩-تحمل حلول واقعية لمشكلات الزراع
٢٢	٣٣	٤٤	٦٦	٢٧.٣	٤١	١٠-أن تتناسب مع طرق الاتصال
-	-	٣٥.٣	٥٣	٦٤.٧	٩٧	١١-أن تحقق عائد مادي

ميعاد مناسب لاستخدام الطريقة الإرشادية بنسبة ٣٨.٧%، وهذا يشير إلي أهمية وضرورة توافر هذه الصفات والخصائص عند استخدام الطرق الإرشادية لما لها من الأثر التعليمي والاقتصادي الناتج عند استخدامها في الوقت المناسب لإحداث التغييرات السلوكية المرغوبة في المعارف والمهارات والاتجاهات لدي المزارعين.

خامسا: الصفات المتوقعة من الطرق الإرشادية :

أظهرت نتائج الجدول رقم (٥) رأي المبحوثين في ضرورة توفر الصفات التالية في الطرق الإرشادية: تحديد المكان المناسب لاستخدام الطريقة الإرشادية ذكرها أكثر من نصف المبحوثين قليلاً بنسبة ٥٢.٧%، وأن يؤدي استخدام الطريقة الإرشادية لجذب انتباه الزراع بنسبة ٤٨%، وأن يؤدي استخدام الطريقة لتوضيح الهدف من التوصيات الإرشادية بنسبة ٤٠.٧%، وتحديد

جدول (٥): توزيع المبحوثين وفقاً لتوقعاتهم فيما يتعلق بخصائص الطرق الإرشادية

غير ضروري		ضروري لحد ما		ضروري		خصائص الطرق الإرشادية
تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
٧.٣	١١	٤٠	٦٠	٥٢.٧	٧٩	١-تحديد المكان المناسب لاستخدام الطريقة الإرشادية
١٨.٦	٢٨	٤٢.٧	٦٤	٣٨.٧	٥٨	٢-تحديد ميعاد مناسب لاستخدام الطريقة الإرشادية
١٦	٢٤	٣٦	٥٤	٤٨	٧٢	٣-أن يؤدي استخدام الطريقة لجذب انتباه الزراع
١٠.٦	١٦	٤٨.٧	٧٣	٤٠.٧	٦١	٤-يؤدي استخدام الطريقة لتوضيح الهدف من التوصيات الزراعية
٢٠.٧	٣١	٤٢	٦٣	٣٧.٧	٥٦	٥-أن تتناسب الطريقة خصائص الزراع
٢١.٣	٣٢	٤٦.٧	٧٠	٣٢	٤٨	٦-أن تكون الطريقة غير مكلفة
٣٣.٣	٥٠	٤٠.٧	٦١	٢٦	٣٩	٧-عدم احتياج الطريقة لجهد كبير عند إعدادها واستخدامها

الحيوانية بنسبة ٥٠.٧%، وتنمية قدرات الشباب الريفي بنسبة ٤٦%. مما يشير إلي ضرورة اهتمام العاملين بالإرشاد الزراعي بهذه المجالات وتدريب المرشدين الزراعيين علي المستجدات والتقنيات الزراعية الحديثة بمجالات الإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، والإرشاد التسويقي المعاصر للمحاصيل المختلفة لما له من فوائد ومزايا اقتصادية للمزارعين بصفة خاصة، والمجتمع بصفة عامة.

سادسا: توقعات المبحوثين فيما يتعلق بمجالات العمل الإرشادي :

أشارت نتائج الجدول رقم (٦) إلى أن توقعات المبحوثين لمجالات العمل الإرشادي كانت كما يلي: ترشيد وتوجيه الزراع على كيفية زيادة وتنمية وتطوير الإنتاج الزراعي وقد ذكرها ٦٦.٦%، والاهتمام بإنتاج المحاصيل المختلفة بنسبة ٦٣.٣%، والاهتمام بالإرشاد التسويقي للمحاصيل المختلفة بنسبة ٥٧.٣%، يليها توعية الزراع باستخدام أفضل السبل لتنمية الثروة

جدول (٦): توقعات المبحوثين لأهمية بعض المجالات التي يجب أن يقوم بها الجهاز الإرشادي

غير هام		هام		هام جداً		مجالات العمل الإرشادي
تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
٤.٨	٧	٢٨.٦	٤٣	٦٦.٦	١٠٠	١-زيادة الإنتاج الزراعي
-	-	٣٦.٧	٥٥	٦٣.٣	٩٥	٢-الاهتمام بإنتاج المحاصيل المختلفة
٦.٧	١٠	٣٦	٥٤	٥٧.٣	٨٦	٣-الاهتمام بالإرشاد التسويقي للمحاصيل
١٩.٣	٢٩	٤٨	٧٢	٣٢.٧	٤٩	٤-توعية الزراع باستخدام أساليب الري الحديثة
٢٧.٣	٤١	٤٧.٤	٧١	٢٥.٣	٣٨	٥-توعية الزراع على أساليب حماية البيئة

٣.٣	٥	٤٦	٦٩	٥٠.٧	٧٦	٦-توعية الزراعة باستخدام أفضل السبل لتنمية الثروة الحيوانية
٢٢	٣٣	٤٨.٧	٧٣	٢٩.٣	٤٤	٧-ترشيد الزراعة على استخدام المبيدات
١٨	٢٧	٣٦	٥٤	٤٦	٦٩	٨-تنمية قدرات الشباب الريفي
٢٤.٦	٣٧	٥٤.٧	٨٢	٢٠.٧	٣١	٩-تنمية وعي المرأة الريفية
١٤	٢١	٤٦.٧	٧٠	٣٩.٣	٥٩	١٠-توعية الزراعة بكيفية صيانة التربة الزراعية

والمهام الإرشادية، أيضا تؤثر درجة التعليم علي زيادة المستوي المعرفي وتراكم الخبرات لدي المبحوث مما يؤدي إلي زيادة توقعات المبحوث من الجهاز الإرشادي الزراعي. في حين أتضح عدم وجود علاقة ارتباطيه معنوية بين الدرجة الكلية لتوقعات الزراعة وبين باقي المتغيرات المستقلة المدروسة، حيث جاءت قيم معاملات الارتباط غير معنوية. وبناءً على ذلك فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي جزئياً وقبول الفرض النظري البديل في الأجزاء التي تأكدت معنويات معاملات الارتباط لها

سابعاً: العلاقة بين الدرجة الكلية لتوقعات الزراعة وبين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (٧)

إلى وجود علاقة ارتباطيه معنوية عند مستوى ٠.٠١ بين الدرجة الكلية للتوقعات وبين متغير مصادر المعلومات ٠.٨٦٩. كما أتضح أيضاً وجود علاقة ارتباطيه معنوية عند مستوى ٠.٠٥ بين الدرجة الكلية لتوقعات الزراعة وبين كل من الحالة التعليمية ٠.٣٣١ والدرجة الكلية للمشاركة ٠.٤١٦، وقد يرجع ذلك إلي إن تعرض الفرد لعدد من مصادر المعلومات والمشاركة الاجتماعية يؤدي إلي زيادة تطلعات وتوقعات المبحوث من الجهاز الإرشادي فيما يختص بالأنشطة والمجالات

جدول (٧): قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لتوقعات الزراعة وبين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة

قيم معامل الارتباط	المتغيرات
٠.١٢٤	العمر
* ٠.٣٣١	الحالة التعليمية
٠.٠٥٢	عدد أفراد الأسرة
٠.١١	إجمالي الحيازة المزرعية
* ٠.٤١٦	الدرجة الكلية للمشاركة الاجتماعية
** ٠.٨٦٩	الدرجة الكلية لمصادر المعلومات
٠.١٤٢	ملكية الآلات الزراعية
-٠.٢٤١	درجة التردد على المناطق الحضرية
٠.١٧٦	درجة الاتصال بوكلاء التغير
٠.٢١٣	درجة المشاركة في الأنشطة الإرشادية

** معنوي عند مستوى ٠.٠١

* معنوي عند مستوى ٠.٠٥

المراجع :

١. أبو السعود، خيرى حسن (دكتور)، الاتصال الإرشادي، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي وزارة الزراعة، ١٩٩٦.
٢. العادلي، أحمد السيد (دكتور)، أساسيات علم الإرشاد الزراعي، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية، ١٩٧٢.

7-Karim Mazial and MaboobS.C,

“Relationship of selected characteristics of transplanted rice with their adoption fertilizer in rural area in Bangladesh Indian Journal of Extension Education Vol. IX nos 1 and 2, (2003)

8-Van Den Ban, A.W., Hawkins, H.S., Agricultural extension second edition, black well science, Inc, Cambridge, 1996.

9-Warren, P.S, Extension in agricultural and rural development edited by Burton, E, Swanson, Robert, P. Bentz, Anderw, J.S, Improving agricultural extension food and agriculture of the united Nations Rome, 1997.

٣. الخولي، حسن زكي (دكتور)، الإرشاد الزراعي ودوره في تطوير الريف، دار الكتب الجامعية، الإسكندرية، ١٩٧٧.

٤. سويلم، محمد نسيم (دكتور)، الإرشاد الزراعي، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، ١٩٩٧.

٥. عمر، أحمد محمد (دكتور)، الإرشاد الزراعي المعاصر، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، ١٩٩٢.

6-Mechenich, C.N., Morrone, M.A. Journal of extension Vol.98, N.4. (2007).

Farmer's expectations from agricultural extension in Elbeid and Qurnada Region-Libya

Dr.Mageda Rizig Emragea

ABSTRACT:

The objective of this study was to investigate the farmers expectations from agricultural extension in related to personal characteristics, training and academic qualification, suitable of extension methods, areas of agricultural extension, rural/urban background, guiding and directing farmers and influence of their behavior. Fifty % from a population of 300 was taken as a random sample resulting in 150 researched members. Data were collected through questionnaire and interview percentage, frequencies, and simple correlation coefficient were used in data analysis.

The main results showed that: most important expectations related to training and academic qualification to obtain high qualified in agriculture extension work "46.7%". The farmer's expectations from agricultural extension in related to social relations and rural/urban background was 54%. The most important expectations related to personal traits that abilities and person influence their behavior were 56%. The most important expectations related to areas of agricultural extension to guiding and directing farmers to increasing agricultural production 66.6%. The main results were: correlative relationship at 0.01 between the total degree of the farmer's expectations level and information sources, a relationship at 0.05 between the total degree level and educational level and social participation.